الوزير علي بن يقطين

م.م.نور ضياء محمد
الجامعة المستنصرية/كلية الآداب/قسم التاريخ
noor1986@yahoo.com

الملخص:

تعدّ شخصية الوزير علي بن يقطين من الشخصيات التاريخية البارزة بالرغم من كونه عمل وزيراً عند أشد الحكام العباسيين قسوة إلا أنه أستطاع ان يخدم جمهور المسلمين عن طريق أرتباطه الوثيق بأئمة أهل البيت (عليهم السلام) والتمثل بأوامرهم والاقتداد بهم ، والبحث يتألف من عدد من المباحث تناولت في المبحث الأول نسبه وولادته ونشأته وتناولت في البحث الثاني دور علي بن يقطين في البلاط العباسي وتطرقت في المبحث الثالث أسباب أختيار الامام الكاظم (عليه السلام) لعلي بن يقطين ، أما المبحث الرابع فقد أستعرضنا دور علي بن يقطين العلمي والفكر ولعل أبرز ما توصلنا إليه عن طريق البحث هو أن علي بن يقطين كان له دور سياسي في خدمة الإمام الكاظم (عليه السلام) وشيعته إذ كان يعدهم بالأقوال والمعلومات التي كانوا يحتاجونها وذلك لأنه كان يشغل منصب سياسي حساس في أيام المهدي والهادي والرشيد كما كان عين الإمام في البلاط.

كلمات مفتاحية: الوزير، علي، بن يقطين.

Minister:ALI IBN YAQTEEN

MSC.NOORALDEEN MOHAMMED
Al-Mustansiriyah University/College of Arts/History Department

Abstract:

Despite the fact that the minister Ali Bin Yaktin was a minister worked with the most difficult Abbasid rulers, and as he was a prominent figure in the Islamic history., this research contained from many subdivisions , the first one deals with his birth and growth whereas, the second one deals with the

role of Ali bin Jaktin in the Abbasid court the third topic is about the reasons for choosing) Ali bin Yactin by Imam Kadhum (pbuh), and the fourth topic, reviewed the scientific and thought role of Ali bin yaktin, what we have reached through the research is that Ali bin yectin had a political role in the service of Imam Kadhim(pbuh) and Shiites where he promises them with words and information they needed because He was a sensitive politician in the days of the Mahdi, the Hadi and the Rashid, as he was the eye of the

Key words: Ail ،IBN YAcTinN.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين.

تعدّ شخصية الوزير علي بن يقطين من الشخصيات التاريخية المحترمة فرغم كونه عمل وزيراً عند أشد الحكام العباسيين قسوة أى أنه أستطاع أن يخدم جمهور المسلمين عن طريق ارتابطه الوثيق بأئمة أهل البيت (عليهم السلام) والمتمثل لأوامرهم والاقتداء بهم مما ساهم بشكل كبير في دعم المنهج الرسالي لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) وهذا الأمر انعكس على تعامله مع عامة المسلمين فغدى عنصر اشراق ونور في زمن الظلمة الشديدة التي عاشتها الأمة أيام الحكام الظالمين.

والبحث يتألف من عدد من المباحث تناولت في المبحث الأول نسبة وولادته ونشأته وتناولت في المبحث الثاني دور علي بن يقطين في البلاط العباسي وتطرقت في المبحث الثالث أسباب اختيار الإمام الكاظم (عليه السلام) لعلي بن يقطين أما المبحث الرابع فقد استعرضنا دور علي بن يقطين العلمي والفكري.

وقد اجتهدت أن أكتب البحث بالاعتماد على المصادر الأولية ما أمكنني ذلك مع الاستئناس بآراء عدد من الباحثين المعاصرين الذين أشاروا إلى دور علي بن يقطين السياسي فأرجو أن أكون قد وفقت في دراسة هذه الشخصية المهمة التي ساهت بشكل كبير بترسيخ دور أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في حركة الحياة الثقافية

والفكرية مع خطورة منصبه الذي يشغله في البلاط العباسي المعادي لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) .

المبحث الأول

نسبه – ولادته – نشأته

نسبه:

علي بن يقطين بن موسى البغدادي مولى بني أسد[١] ، ثقة جليل القدر له منزلة قيمة عند أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) عظيم المكانة في الطائفة [٢]. وكان أبوه يقطين بن موسى داعية من دعاة العباسيين طلبه مروان الحمار فهرب [٣] ، وبعد نجاح الدعوة العباسية أصبح يقطين في خدمة السفاح وأبو جعفر المنصور والمهدي[٤].

ولقد عمل يقطين في خدمة الخلفاء العباسيين إذ ولاه المهدي العباسي منصب صاحب المصانع بعد أن أمر ببناء القصور على طريق مكة وأوسع القصور التي بناها السفاح من القادسية [٥] ، إلى زباله[٦] ، وأمر بأتخاذ المصانع في كل منهل منها وبتجديد الأميال والبرك وحفر الركايا مع الصانع وحفر الآبار وتوسيع مسجد البصرة وتقصير المنابر في البلاد وجعلها بمقدار منبر النبي(ص) إلى اليوم[٧].

ولادته :

ولد علي بن يقطين في أواخر سنة أربع وعشرين ومائتين [٨] ،وهربت أمه به إلى المدينة وبأخيه عبيد علي أثر ملاحقة مروان الحمار لأبيه يقطين ورجعت بعد ظهور الدولة العباسية [٩].

نشأته:

نشأه في الكوفة وترعرع فيها وكان بها يبيع الابزار وكان على أتصال وثيق بالبيت العباسي وذلك لأن أبوه كان من رجال العباسيين وقد تولى بعض المناصب المهمة في الدولة وكان في نفس الوقت غوثاً لشيعة أهل البيت يدفع عنه الأخطار والكوارث وكان من عيون المؤمنين[١٠].

إذ أنه تربى وترعرع في أجواء أهل البيت (عليهم السلام) وهذا ما جعل علياً يرتبط بأهل البيت (عليهم السلام) منذ صغره ويتربى في أجوائهم ويتتلمذ على يديهم من طفولته إلى أن كبر وشب ونمى ولهذا كان علياً قد أكمل اتصاله بالأئمة وأهل البيت (عليهم السلام) والأرتباط تمثل في أرتباطه وعلاقته الشديدة مع الإمام الكاظم (عليه السلام) ؛ ولذا أصبحت حياة علياً وقفاً للرسالة والحركة الرسالية وأصبح فرداً ملتزماً طائعاً بأوامر قيادته ومنفذاً تعاليمها على أدق وجه وأكمله[١١].

وكان علي بن يقطين أحد تلامذة الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) البارزين وكان شخصية نزيهة وذا مكانة وشأن كبير لدى الإمام الكاظم (عليه السلام) وهو يتمتع بمكانة عظيمة عند شيعة أهل البيت (عليهم السلام) [١٢].

وقد عبر الإمام الكاظم (عليه السلام) عن هذه المكانة في أكثر من موقف إذ قال (عليه السلام) من سر أن يرى رجلاً من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فلينظر إلى علي بن يقطين ، فقال له الحاضرين أهو من أهل الجنة ؟ فيجب الإمام الكاظم (عليه السلام) ، أما أنا فاشهد أنه من أهل الجنة [١٣].

عن عبد الرحمن الحجاج قال : قلت لأبي الحسن (عليه السلام) أن علي بن يقطين أرسلني أسئلك الدعاة له فقال في أمر الآخرة فقلت نعم : قال فوضع يده على صدره فقال : ضمنة لعلي بن يقطين الجنة وأن لا تمسه النار أبدا [١٤].

قال داود البرقي ((دخلت علي أبي الحسن (عليه السلام) يوم النحر فقال : مبتدءاً : ما عارض في قلبي احد وأنا على الموقف إلا علي بن يقطين فأنه ما زال معي وما فارقني حتى أفضت))[١٥].

روى بكر بن محمد الأشعري أن أبي الحسن الأول (ع) قال : أستوهب علي بن يقطين من ربي عز وجل فوهبه لي ان علي بن يقطين بذل ماله ومودته فكان ذلك منا مستوجبا [١٦].

وقال الإمام الكاظم (عليه السلام) لعلي بن يقطين ((أضمن لي واحد أضمن لك ثلاث فقال يا مولاي وما هي تضمن لي أن لا يقف على باب الجبار احد من شيعتنا

بيتنا إلا قضيت حاجته وأضمن لك إلا يطل رأسك سقف السجن ولايصيب جسدك حد سيف ولا يصيبك حر النار يوم القيامة))[١٧].

قال اسماعيل بن موسى ((رأيت العبد الصالح (ع) على الصفا يقول : في أعلى علين الهي أغفر لعلي بن يقطين))[١٨].

وهكذا فأن التاريخ يحكي لنا عن تلك الحوادث التي يعبر فيها الإمام الكاظم (عليه السلام) عن حبه وتقديره لعلي ابن يقطين وتأكيده على فوز علي بن يقطين بالجنة ونيله رضوان الله ورحمته.

المبحث الثاني

دور علي بن يقطين في البلاط العباسي

علي بن يقطين في موقعه السياسي الخطير

كان علي بن يقطين على علاقة وثيقة وقوية مع المهدي العباس وعلى اتصال دائم معه وذلك لأن المهدي العباسي قد نشأ وترعرع في بيت يقطن بن موسى عندما نقل إلى الرصافة ، وبذلك نشأ المهدي العباسي وعلي بن يقطين كأنهما إخوان ((ولما أفضت الخلافة إلى المهدي استوزر علي بن يقطين وقدمه وجعله على ديوان الختام))[١٩].

وبذلك تحمل علي بن يقطين هذه المهمة الخطيرة التي كانت تحمل الكثير من المسؤولية الكبيرة على عاتقه [٢٠].

ولكن المسؤولية زادت بعد أن سلمه المهدي العباسي في سنة (١٦٧هـ) ديوان أزمة الأزمة .[٢١] وما كان لهذا الموقع الإداري والسياسي؛ وذلك لأنه كان يشرف على جميع الدواوين وهذه مسؤولية كبيرة يجب أن تتوفر في صاحبها الثقة والأمانة الكبيرتين [٢٢].

ومع أن هارون الرشيد قد صرف علي بن يقطين من منصبه ودفعه يحيى بن خالد البرمكي إلا أنه بقي ذا مكانه عالية وذا احترام عالي عند هارون الرشيد فبعد أن غضب هارون الرشيد على البرامكة ونكبهم أرجع الوزارة إليه بعد أن أوقع بهم أشد العذاب والتقتيل [٢٣].

إذ يذكر لنا المسعودي ((ودفع خاتم الخلافة بعد إيقاعه بهم إلى علي بن يقطين وغلب عليه الفضل بن الربيع بن صبيح إلى أن مات))[٢٤].

وهذا ما جعل علي بن يقطين يعمل في جهاز الحكم العباسي وعن طريق هذا الموقع يكون عوناً وغوثاً للمؤمنين وسنداً لهم في وقت الشدة وكان يمد المؤمنين الذين يقومون بثورات ضد الحكم العباسي بالمعلومات التي يحتاجونها وبذلك أصبح علي بن يقطين مظلة واقية ومصدر معلومات مهم للإمام الكاظم (عليه السلام) وشيعته خاصة [٢٥].

دعم علي بن يقطين للإمام الكاظم (عليه السلام)

كان علي بن يقطين من أخلص أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام) إذ كان يبعث بخمس أمواله إلى الإمام الكاظم (عليه السلام) بشكل سري في أحرج الظروف الخطرة والعصبية.

يروي أن اثنين من أصحاب علي بن يقطين وهما ((اسماعيل بن سالم وإسماعيل بن جميل قائلاً : بعث إلينا علي بن يقطين فاقل : أشتريا راحلتين وتجنبا الطريق ودفع إلينا أموالاً وكتباً حتى توصلا ما معكما من أموالاً وكتب إلى أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) ولا يعلم أحد [٢٦]. قالا : فأتينا الكوفة فشترينا راحلتين وتزودنا زاداً وخرجنا نتجنب الطريق حتى إذ صرنا ببطن الرمة شددنا راحلتانا ووضعنا لها العلف وقعدنا نأكل بينما نحن كذلك إذ ركب أقبل ومعه شاكري فلما قرب منا فإذا هو أبو الحسن (عليه السلام) فقمنا إليه وسلمنا عليه ودفعنا له الكتب وما كان معنا فاخرج من كمه كتاباً فناولنا إياها [٢٧].

فقال: هذا جوابات كتبكم

فقلنا: أن زادنا قد فني فلو أذنت لنا فدخلنا المدينة فنزور رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فتزودنا بزاد.

فقال: هذا يبلغكما إلى الكوفة وإما رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فقد رأيتماه وكان الإمام الكاظم (عليه السلام) يرى أن لا نزور المدينة)) .[٢٨]

تقوية البنية الاقتصادية للشيعة

أن موقع علي بن يقطين في بلاط هارون وتسليمه ديوان الخاتم الذي كان يمثل ثاني منصب بعد منصب الخليفة وصاحب مثل هذا الديوان يكون له موارده كبيرة وهبات وهدايا ضخمة حي أنه كان يبعث خمس أمواله كما أسلفنا إلى الإمام الكاظم (عليه السلام) بشكل سري وغير معروف من قبل هارون ورجالاته الذي كان يعملون ليلاً ونهاراً من أجل العثور على دليل واحد للوشاية بعلي بن يقطين [٢٩].

إذ عمل علي بن يقطين على جمع جميع الإمكانات لأجل دعم الشيعة وحمايتهم وخاصة في الجانب المالي وإيصال خمس ماله الذي كان يشكل مبالغ ضخمة ويبلغ المائة وثلاثمائة الف درهم أحياناً إلى الإمام الكاظم (عليه السلام) بشكل سري ونحن نعلم أن الخمس دعامة مالية للحكومة الإسلامية وللإمام الكاظم (عليه السلام) بشكل خاص ((وقال ابن علي بن يقطين كان أبي الحسن الكاظم (عليه السلام) إذا أراد شيئاً من الحوائج لنفسه أو مما يعني به أمور كتب إلى أبي (علي بن يقطين) أِتري لي كذا وأتخذ لي كذا وكذا وليتولى ذلك هشام بن الحكم ولم يذكر هشاماً إلا ما يعني به من أموره)) [٣٠].

النيابة في الحج

((ومن افتخارات علي بن يقطين في التاريخ أنه كان يرسل كل عام عده إلى الحج نيابه عنه وكان يدفع لكل منهم عشرة إلى عشرين إلف درهم))[٣١].

إذ أنه أحصى لعلي بن يقطين سنة في الموقف مائة وخمسون ملبياً وهؤلاء هم الذين أحسن إليهم علي بن يقطين ووصلهم بالأموال والهدايا [٣٢].

إذ أنه كان يبعث شيوخ الطائف مثل الكاهل وعبد الرحمن بن الحجاج وغيرهم إذ كانت هذه الشخصيات من الشخصيات الإسلامية البارزة عند الشيعة الإمامية [٣٣].

ونظراً لما لفريضة الحج من أهمية في الإسلام فقد استثمرها علي بن يقطين لتحقيق عدة أهداف منها :

١. أن الإمام الكاظم (عليه السلام) أحل لعلي بن يقطين التصرف بأموال الخراج ويكون دعم مادي للشيعة لا لأعدائهم.

٢. إشراك الشخصيات البارزة في الطائفة في الحج وذلك لنشر المذهب الشيعي [٣٤].

الإمام الكاظم (عليه السلام) ينقذ علي من الموت

ويروي لنا التاريخ تدخل الإمام الكاظم (عليه السلام) في إنقاذ علي بن يقطين من الأعداءالوشاة إذ أنه أرشده لعمل بعض الفعال التي كانت تأتي بنتائج جيدة لعلي بن يقطين ومنها الحادثتين الشهيرتين وهما حادثة الدرعة وحادثة الوضوء وسوف نوضح مضمون هاتين الحادثتين.

حادثة الدرع : حمل الرشيد في بعض الأيام على علي بن يقطين ثياباً أكرمه بها كان من جملتها درعة خز منسوجة بالذهب سوداء من لباس الخلفاء أنفذ بها علي بن يقطين إلى موسى الكاظم (عليه السلام) فردا الإمام إليه وكتب إليه احتفظ ولا تخرجها عن يدك فسيكون لك بها شأن تحتاج معه إليها فأرتاب علي بن يقطين بردها علية ولم يرد ما سبب كلامه ذلك ثم احتفظ بالدرعة وجعلها في سفط وختم عليها [٣٥].

فلما كان بعد ذلك بمدة يسيرة تغير علي يقطين علي غلامة ممن كان يختص بأموره ويطلع عليها فصرفة عن خدمته وطرده لأمر أوجب ذلك منه فسعى بعلي بن يقطين إلى الرشيد وقال له ان علي بن يقطين يقول بإمامة موسى الكاظم (عليه السلام) ويحمل إليه في كل سنة زكاة ماله والهدايا والتحف وقد حمل إليه في هذه السنة الدرعة السوداء التي أكرمه بها أمير المؤمنين في وقت كذا فستشاط الرشيد لذلك وغضب غضباً شديداً وقال لا كشفن عن هذا الحال فأن كان الأمر على ما ذكرت أزهقه نفسه وذلك من بعض جزائه[٣٦].

فأنفذ في الوقت والحين أن يحضر علي بن يقطين فلما مثل بين يديه قال ما فعلت في الدرعة السوداء التي كسوتك واختصصتك بها من مدة من سائر خواصي قال : هي عندي يا أمير المؤمنين في سفط في طيب مختوم عليها فقال احضرها الساعة فقال نعم يا أمير المؤمنين السمع والطاعة فأستدعى بعض خدمة فقال امض وخذ

مفتاح البيت الفلاني من داري وافتح الصندوق الفلاني وائتني بالسفط الذي فيه على حالته بختمه [٣٧].

فلم يلبث الخادم إلا قليلاً حتى عاد وفي صحبته السفط مختوماً على حالته بختمه فوضع بين يدي الرشيد فأمر بكسر ختمه وفتح السفط فذا بالدرع فيه مطوبة ومدفونه بالطيب على حالها لم تلبس ولم تدنس ولم يصبها شيئاً من الأشياء فقال لعلي بن يقطين أرددها إلى مكانها وخذها وانصرف راشداً فلم اصدق بعدها عليك ساعياً وأمر ان يتبع بجائزة سنيه وأمر ان يضرب الساعي إلف سوط فلما بلغوا إلى الخمسمائة سوط ومات تحت الضرب قبل ألالف [٣٨].

حادثة الوضوء

وقد غير عثمان بن عفان في طريقة وضوء النبي (صلى الله عليه واله وسلم) إذ بقي هذا التغير إلى زمن الإمام الكاظم (عليه السلام) إذ اختلف بعض أصحاب علي بن يقطين فكتب علي بن يقطين إلى الإمام الكاظم (عليه السلام) جعلت فداك أن أصحابنا قد اختلفوا في مسح الرجلين فأن رأيت أن تكتب الي بخطك ما يكون عملي فعلت انشاء الله .

فكتب الإمام الكاظم (عليه السلام) ((فهمت ما ذكرت من الاختلاف في الوضوء والذي أمرك به أن تتمضمض ثلاثاً وتغسل يديك إلى المرفقين ثلاث وتمسح رأسك كله وتمس ظاهر أذنيك وباطنها وتغسل رجليك إلى الكعبيين ثلاثاً ولا تخالف ذلك إلى غيره))[٣٩].

فلما وصل الكتاب إلى علي بن يقطين تعجب مما رسم له فيه مما جمع على خلافه ثم قال مولاي أعلم بما قال وأن متمثل أمره فكان يعمل ووضوئه على هذا .

وسعي بعلي بن يقطين إلى الرشيد وقيل أنه رافضي مخالف لك فقال الرشيد لبعض خاصة قد كثر القول عندي في علي بن يقطين وميله الى الرافضة وقد امتحنته مراراً فما ظهر منه على ما يفرق به فقيل له أن الرافضة تخالف الجماعة في الوضوء فتخففه ولا تغسل الرجلين فامتحنته من حيث لا يعلم بالوقوف على وضوئه[٤٠].

ثم تركه مدة وأناطه بشيء من الشغل في الدار حتى دخل وقت الصلاة وكان علي بن يقطين يخلو في حجرة في الدار لوضوئه وصلاته فلما دخل وقت الصلاة وقف الرشيد من وراء حائط الحجرة بحيث يرى علي بن يقطين ولا يراه فدعا للماء للوضوء فتوضأ كما تقدم الرشيد ينظر إليه فلما رآه قد فعل ذلك لم يملك نفسه حتى اشرف عليه إذ يراه ثم ناداه كذب يا علي بن يقطين من زعم أنك من الرافضة وصلحت حاله عنده .[٤١]

وورد كتاب الإمام الكاظم (عليه السلام) ابتدى من الآن يا علي بن يقطين توضأ كما أمرك الله أغسل وجهك مرة فريضة وأخرى اسباغاً وأغسل يديك من المرفقين كذلك وأمسح بمقدار رأسك وظاهر قدميك من فضل نداوة وضوئك فقد زال ما كنت أخافه عليك والسلام [٤٢].

وهذا يدل على حرص الإمام الكاظم (عليه السلام) على سلامة علي بن يقطين من كل أذى وحرصه على استمرار علي بن يقطن في موقعه لدعم إخوانه المؤمنين بكل ما يحتاجونه من معلومات ودعم مالي ولوجستي مهم لهم .

المبحث الثالث

أسباب اختيار الإمام الكاظم (عليه السلام) لعي بن يقطين

ولاء والتزام:

تكمن عظمة علي بن يقطين (رضوان الله عليه) ربيب بيت الرسالة وأهل بين النبوة ذلك البطل الذي يشهد له التاريخ بعظمة موقفه مع ولاة الإمام الكاظم (عليه السلام) ويشهد له بتلك الروح الشجاعة التي كان يتحلى بها بالرغم من تلك الاخطار التي كانت تحيط به بسبب موقفه من الإمام الكاظم (عليه السلام) ولكنه أبي إلا أن يستمر على الطريق الذي رسمه لنفسه وعلى العهد الذي اتخذه على نفسه مع ربه [٤٣].

وتبين لنا أن علي بن يقطين كان مخلصاً إلى الإمام الكاظم (عليه السلام) إلى درجة الموت في سبيله وقد دلت الأحاديث التي دارت بين علي بن يقطين والإمام الكاظم (عليه السلام) إذ أراد علي بن يقطين أن يترك عمل السلطان فيكون جواب

الإمام الكاظم (عليه السلام) بالنهي عن ترك المهمة التي أوكلت إليه من قبل الإمام الكاظم (عليه السلام) ويتضح ذلك من قول الإمام الكاظم (عليه السلام) لعلي بن يقطين (إن الله أولياء مع أولياء الظلمة يدفع بهم عن أوليائه وأنت منهم يا علي)[٤٤].

فعلى بن يقطين الذي منحه الإمام الكاظم (عليه السلام) منزلة ولي من أولياء الله (عز وجل) فقد كان من اخلص الناس لمذهب الإمامي الذي عانى الظلم والاضطهاد على مرور الأزمان إذ عانى ما عانها أهل البيت (عليه السلام) من الظلم والتقتيل من قبل أولياء الشيطان وطلاب الدنيا فكان يجب أن يكون مثل علي بن يقطين في مثل هذا المنصب العظيم والخطر في آن واحد. ولقد تعزز موقف علي بن يقطين من قبل الإمام الكاظم (عليه السلام) عندما طلب علي بن يقطين في مرة ثانية من الإمام الكاظم (عليه السلام) أن يترك منصبه فيقول له الإمام الكاظم (عليه السلام) ((لا تفعل فأن لنا بك أنسا ولاخوانك عزاً وعسى الله أن يجبر بك كسيراً أو يكسر بك ثائره المخالفين عن أوليائه يا علي كفارة إعمالكم الإحسان إلى أخوانك). ونستبين من هذا القول للإمام الكاظم (عليه السلام) أنه أراد من جعل علي بن يقطين اليد القوية التي يضرب بها قوى الكفر والظلم الذي كان لهم كل الإمكانيات المادية والعسكرية وغيره على عكس معسكر المؤمنين المخلصين من شيعة أهل البيت (ع) وفي جانب آخر أراد الإمام الكاظم (عليه السلام) أن يكون علي بن يقطين بمثابة الحائط الرصين الذي يستند إليه المؤمنين من الشيعة في حالة الشدة والفاقة الشديدة التي تمر بالمؤمنين أثر تشدد بني العباس في التضيق على أهل البيت (عليهم السلام)[٤٥].

الوضع السياسي والاجتماعي:

لقد عاصر علي بن يقطين ثلاثة من خلفاء بني العباس وهم المهدي العباس الذي حكم بين سنتي (١٥٨-١٦٨هـ) والهادي العباس (١٦٩-١٧٠هـ) وهارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ) إذ اتصفت فترة حكم المهدي بشيء من التسامح القليل مع آل أبي طالب (عليهم السلام) بصورة عامة إذ لم يكثر من تقليل أهل البيت (ع) ليس حباً بهم لكن ليبتعد عن الدم والتقتيل فقد كان المنصور (١٣٦-١٥٨هـ) من أشد الخلفاء

بطشاً بالناس أراد المهدي للدولة ان تستقر إما فترة حكم الهادي فهي من الفترات شديدة الوقع على أهل البيت (عليهم السلام) إذ قام المهدي بمذبحة بحق أهل البيت (عليهم السلام) من الفرع الحسني وهي الواقعة المشهورة بواقعة فخ والتي مثل الهادي العباس بالحسين بن علي بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى(عليه السلام) وحمل رؤوسهم على الرماح وطاف بهم البلدان تنكيلاً بهم(٤٦).

أما فترة حكم هارون الرشيد فهي الأهم بالنسبة لنا إذ أن فترة الرشيد تعدّ من أقوى الفترات التي مرت بها الدولة العباسية وهذا بشهادة المؤرخين جميعاً بل ذهب إلى أبعد من ذلك في المبالغة إذ اسموا فترة حكمه بالعصر الذهبي تمثل بعصر قوة وبطش ومن هنا تكمن أهمية علي بن يقطين وموقعه (٤٧).

في مثل هذا الوضع السياسي القائم وجهاز الحكم المتكون من فئة كانت غايتها ظلم وإرهاب أهل البيت (عليهم السلام) إذ كان لا بدّ من موطئ قدم تمله الحركة الرسالية في الحكم القائم في ظل دولة ظالمة إذ كان من الضروريات الملحة أن يكون هناك إنسان مخلص للإمام الكاظم (عليه السلام) في داخل جهاز الحكم العباسي ومن هنا وقع الاختيار لعلي بن يقطين من دون غيره ليقوم بذلك الدور الخطير وذلك عن طريق منصبه الذي يجعله مقربا من هارون الرشيد إذ يمكنه أن يقوم بأعظم الدوار وأفضلها للحركة الرسالية (٤٨).

المبحث الرابع

علي بن يقطين ودوره العلمي

مكانة علي بن يقطين العلمية

كان علي بن يقطين يعد من رجالات العلم وسيرته تؤكد ذلك وبشهادة علماء علم الرجال والمؤرخين كان علي بن يقطين من أصحاب وتلامذة الإمام الكاظم (عليه السلام) البارزين وأفاد منه كثيراً وروى عنه الكثير من الروايات(٤٩).

إذ كان علي بن يقطين رجل ذا مكانة عالية إذ نشأ في زمن الإمام الصادق (عليه السلام) وفي عصر الإمام الصادق (عليه السلام) بدأت تظهر علوم أهل البيت

(عليهم السلام) على شكل كبير وموسع إذ كان للإمام الصادق (عليه السلام) مدرسة يشهد لها التاريخ بعظمتها بما كان يدرس بها من علوم لم يكن للعرب والمسلمين من قبل على معرفة كبيرة بها وكان علي بن يقطين من جملة من تخرج من هذه المدرسة وكان من عيون أهل العلم صالحاً ورعاً كثير الإنفاق في وجوه البر والإحسان على المؤمنين [٥٠].

وقد كان ذا صيت وذا شخصية اجتماعية مرموقة فضلاً عن كونه يعد من العلماء ورجال العلم وله مؤلفات وهي :[٥١]

١. ما سئل عنه الصادق (عليه السلام) من الملامح .[٥٢]
٢. مناظرة الشك بحضرته .
٣. ما سئل عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) [٥٣].

بعض روايات علي بن يقطين عن الإمام الكاظم(عليه السلام)

ولعلي بن يقطين الكثير من الروايات عن الإمام الكاظم (عليه السلام) وهي أشبه تكون اسئلة وأجوبة فقهية سئل عنها الإمام الكاظم (عليه السلام) وكان علي بن يقطين كثير الاتصال الإمام الكاظم (عليه السلام) والاستفسار منه عن المسائل الفقهية وذلك لما يتطلب منصبه بالدقة بالعمل والتطبيق وأهم الروايات.

١. عن علي بن يقطين عن الإمام الكاظم (عليه السلام) في الرجل يتصدق عن الميت أو يصوم ويصلي ويعتق فأن كل ذلك حسن يدخل منفعة على الميت.[٥٤]
٢. قال علي بن يقطين للإمام الكاظم (عليه السلام) أقرأ في الحمام وانكح فيه قال الإمام الكاظم (عليه السلام) : لابأس [٥٥]

علي بن يقطين وعلاقته مع بعض شعراء عصره

عمل علي بن يقطين على بث مودة اتجاه من لهم تأثير أدبي في البيت العباسي حيث كانت له صداقه مع (أبي العتاهية)[٥٦] ،وكان يبره في كل سنة برر واسعة فأبطا عليه في البر في سنة من السنين وكان إذا لقيه أبو العتاهية او دخل عليه يسر به ويرفع مجلسه فلقيه ذات يوم وهو يريد دار الخليفة فاستوقفه فوقف له فانشده:

حتى متى ليت شعري يا ابن يقطين اثني عليك بما لا منك توليــن
ان السلام وان البشر من رجـــل في مثل ما أنت فيه ليس يكفين
هذا زمن ألح الناس فيه علـــي نسية الملوك وأخلاق السماكين
إما علمت جزاك الله صالـــح وزادك الله فضلا يا ابن يقطين
إني أريدك للدنيا وعالجهـــا ولا أريدك يوم الدين للديـــن

فقال علي بن يقطين لست والله ابرح ولا تبرح من موضعنا هذا إلا راضياً وأمر به بما كان يبعث إليه فحمل من وقته وعلى واقف إلى أن تسلمه [٥٧].

وفاة علي بن يقطين:

أنتقال علي بن يقطين إلى جوار ربه (عز وجل) بعد مسيرة قل ما يحصل مثليها في التاريخ إذ قضى عمره الشريف في خدمة الحركة الرسالية وعلى رأسها الإمام الكاظم (عليه السلام) وهو على يقين تام بما يفعله فهو ربيب بيت النبوة وتتلمذ للمدرسة الإمامية التي خرجت ابطال الحركة الرسالية كاأبا ذر الغفاري ومالك الاشتر وحجر بن عدي وهؤلاء الأبطال الذي يفخر المرء بذكرهم وعلي بن يقطين امتداد لهذه السلسلة الذهبية من الرجال الإماميين وقد اتفقت المصادر أن علي بن يقطين توفي في سنة اثنين وثمانين ومائة للهجرة وسنة يوم إذ سبع وخمسون سنة وصلى عليه ولي العهد محمد بن الرشيد [٥٨].

الخاتمة:

علي بن يقطين ودورة السياسي لقد عمل علي بن يقطين على خدمة الإمام الكاظم (عليه السلام) في جميع مراحل إذ أنه من طلاب وتلامذة الإمام الصادق (عليه السلام) وبذل كل ما بوسعه تقديم الخدمات للإمام الكاظم (عليه السلام) وشيعته إذ كان يمدهم بالمعلومات والأموال التي كان يحتاجونها وذلك لأنه كان يشغل منصب سياسي حساس في أيام المهدي والهادي والرشيد وكان عين الإمام الكاظم (عليه السلام) في البلاط العباسي وذلك بما كانت تتطلبه تلك المرحلة من الحذر من السلطة السياسية لما كانت تمارسه اتجاه العلويين وشيعتهم من أشد أنواع الظلم والارهاب وشخصية علي بن

يقطين قل ما يحدثنا التاريخ عن مثلها وذلك لأنه عمل بموقعه وما يتطلبه من مجارات السلطان وأفعاله والالتزام الكامل بتعاليم الإمام الكاظم (عليه السلام) إليه ومن ذلك نستلخص أن شخصية علي بن يقطين شخصية تستحق الدراسة والإمعان فيها.

Conclusion:

ALI IBN YACTEEN and his political role , he has worked to serve IMAM AL-KADHIM in all levels , where he is one of IMAM SADEQ students . He made the best in presenting the services to IMAM AL-KADHIM and his Shiite . He was gave them the information and funds that they were needed because he had a political position in AL-MAHDI , AL-HADI and AL-RASHID period . He was the eye of IMAM AL-KADHIM in Abbasid tiles as that stage required of caution from the political power for what it done of the most severe forms of oppression and terrorism to AL-ALAWEEN and Shiite . The history told us a little of the personality of ALI IBN YAQTEEN because he worked in his position and what is required to keep up SULTAN and his actions and full obligation in the instructions of IMAM AL-KADHIM. From there , we cocluded that the personality of ALI IBN YAQTEEN deserved study .

قائمة الهوامش:

(١) النجاشي ، أحمد بن علي بن أحمد العباس (ت : ٤٥٠هـ) ، رجال النجاشي ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ط٧ ، (قم . .ت) ، ٢٧٣ ؛ الجزائري ، عبد النبي (ت : ١٠٢١هـ) ، حاوي الأقوال في معرفة الرجال ، تحقيق : مؤسسة الهدايا لأحياء التراث ، ط١ ، (د.ت) ، ج٢ ، ص٥٦ ؛ الخوئي ، أبو القاسم ،معجم رجال الحديث (د.م ، ١٩٩٢) ، ج١٣ ، ص٢٤٢.

(٢) الطوسي ، محمد بن الحسن (ت : ٤٦٠هـ) ، الفهرست ، تحقيق : جواد القيومي ، مؤسسة نشر الفقاهه ، ط٢ ، (د.م ١٤٢٢هـ) ، ص١٥٤.

(٣) التفرشي ، مصطفى بن الحسين ، نقد الرجال ، نشر وتحقيق مؤسسة أهل البيت (ع) لإحياء التراث ، ط١ ، (قم : د.ت) ، ج٣ ، ص٣١١.

(٤) اليعقوبي ، احمد بن يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح (ت : ٢٩٢هـ) ، تاريخ اليعقوبي ، دار العلم (بيروت، ١٩٨٠م) ، ج٢ ، ص٣٩٦ ؛ الطبري ،محمد بن جرير ، (ت: ٣١٠هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ، ط٢ ، (مصر : د.ت) ، ج٨ ، ص١٣٦ ؛ ابن النديم ، محمد بن إسحاق (ت : ٣٨٥) ، الفهرست تحقيق : رضا تجدد ، (طهران ، ١٩٧٢) ، ص٢٧٩.

(٥) القادسية : وهي منطقة تقع في ظهر الكوفة تبعد خمسة عشر فرسخا وبينها وبين عذيب الماء أربعة أميال وسميت القادسية من تقديس الأرض وهي الموقعة التي انتصر فيها المسلمون على الفرس في سنة (١٦هـ) . ياقوت الحموي ، (ت : ٦٢٦هـ) ،معجم البلدان ، دار صادر ، ط٢ (بيروت ، ١٩٩٥ م) ، ج٤ ، ص٢٩١.

(٦) زباله: وهي منزل معروف بطريق مكة من الكوفة سميت بزبلها الماء اي بضبطها له وأخذها منه . للمزيد : أنظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣.

(٧) اليعقوبي ، التاريخ ، ج٢ ، ص٢٩٦ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٨ ، ص١٣٦ ؛ ابن الاثير أبي الحسن ابن أبي الكرم (ت : ٦٣٠هـ) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلميةبيروت ، د.ت) ، ج٥ ، ص٢٤٠.

(٨) الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج١٣ ، ص٢٤٢ ؛ القرشي ، باقر شريف حياة الامام موسى بن جعفر (ع) ، ط١ (د.م ، ٢٠٠٧م) ، ج٢ ، ص٢٨٥.

(٩) التستري ،محمد تقي ، قاوس الرجال ، تحقيق ونشر : مؤسسة النشر الاسلامي ، ط٤ ، (طهران ، ١٤٢٧هـ) ، ج٧ ، ص٦٠٩.

(١٠) القرشي ، حيلة الامام الكاظم (ع) ، ج٢ ، ص٢٨٥.

(١١) بوخمسين ، حسن الهادي ، علي بن يقطين الخدمة في موقع العدو ، دار البيان العربي ، ط١ ، (بيروت ، ١٩٩٠م) ، ص٦٦.

(١٢) البشوائي ، مهدي ، سيرة الأئمة الاثنى عشر (ع) ، دار الكتاب العربي ، ط١ ، (بيروت ، ٢٠٠٥) ، ص٤٠٤.

(١٣) بوخمسين ، علي بن يقطين الخدمة في موقع العدو ، ص٦٦.

(١٤) الكشي ، محمد بن عمر بن عبد العزيز ، رجال الكشي ، تقديم وتعليق : احمد الحسيني ،مؤسسة الاعملي للمطبوعات، ط١ ، (بيروت ، ٢٠٠٩ م) ، ص٣٠٧.

(١٥) التستري ، قاموس الرجال ، ص٦١٠.

(١٦) الكشي ، رجال الكشي ، ص٣٠٩.

(١٧) بو خمسين ، علي بن يقطين في موقع العدو ، ص٦٧.

(١٨) الحائري ، محمد بن اسماعيل (ت : ١٢١٦هـ) ،منتهى المقال في أحوال الرجال ، نشر وتحقيق : مؤسسة آلالبيت (ع) لأحياء التراث ، ط١ ، (قم ، ١٤١٦هـ) ، ج٥ ، ص٨٤ ؛ الكشي ، رجال الكشي ، ص٣١٠.

(١٩) ديوان الخاتم : ويكون صاحبه مسؤول عن جميع مراسلات الخليفة ويمثل هذا منصب مهم .للمزيد أنظر : الكروي ابراهيم سلمان وعبد التواب شرف الدين ، المرجع في الحضارة الاسلامية ،منشورات ذات السلاسل ، ط٢ ، (الكويت ، ١٩٨٧ م) ، ص٨٤.

(٢٠) البغدادي ، ابن النجار (ت : ٦٢٣هـ) ، ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق : مصطفى عبد القادر يحيى ، دار الكتب العالمية ، ط١ ، (بيروت ، ١٩٩٧م) ، ج٤ ، ص٢٠٤.

(٢١) ديوان الأزمة : ديوان من ابتكار المهدي العباسي ويكون هذا الديوان مسؤول عن جميع أنواع الواردات والنفقات وتقيم أمور الموازنة بينهما ويمثل صاحبة وزير المالية في الوقت الحاضر . للمزيد أنظر : الكروي ، المرجع السابق، ص٨٧.

(٢٢) الجهشياري ،محمد بن عبدوس (ت : ٣٣١هـ) ، الوزراء والكتاب ، تحقيق : مصطفى السقا وآخرون ، ط١ ، (القاهرة ، ١٩٣٧م) ، ص١٦٦.

(٢٣) الكوراني ، علي ،أسد بغداد ، ط١ ، (قم ، ١٤٣١هـ) ، ص١٧٤.

(٢٤) المسعودي ،أبي الحسن علي بن الحسين (ت : ٣٤٦هـ) ، التنبيه والأشراف ، مراجعة عبد الله اسماعيل الصاوي ، دار الصاوي للطباعة والنشر ، (القاهرة ، ١٩٣٨م) ، ص٢٩٩.

(٢٥) البشوائي ، سيرة الأئمة الاثنى عشر (ع) ، ص٤٠٥.

(٢٦) الكوراني ،أسد بغداد ، ص١٧٩.

(٢٧) الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج٣ ، ص٢٤٨.

(٢٨) البشوائي ، سيرة الأئمة الأثنى عشر (ع) ، ص٤٠٨.

(٢٩) القرشي ، حياة الإمام موسى بن جعفر (ع) ، ج٢ ، ص٢٨٦.

(٣٠) البشوائي ، سيرة الأمة الاثنى عشر (ع) ، ص٢١١.

(٣١) البشوائي ، سيرة الأئمة الاثنى عشر (ع) ، ص٤١١.

(٣٢) القمي ، عباس بن محمد ،منتهى الآمال في تواريخ النبي واله ،مؤسسة النشر الاسلامي ، ط٥ ، (قم ، ١٤٢٢هـ) ، ج٢ ، ص٣٨٨ ؛ إعلام الهداية ، تأليف ونشر المجمع العلمي لأهل البيت (ع) ، ط٢ ، (قم ١٤٢٥ هـ) ، ج٩ ، ص١٤٥.

(٣٣) الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج١٣ ، ص٢٤٧.

(٣٤) البشوائي ، سيرة الأئمة الأثنى عشر (ع) ، ص٤١٢.

(٣٥) ابن الصباغ ، علي بن محمد المالكي (ت : ٨٥٥هـ) ، الفصول المهمة في معرفة الأئمة (ع) تحقيق : جعفر الحسيني ، المجمع العلمي لأهل البيت (ع) ، ط١ ، (قم ، ١٤٢٧هـ) ، ص٣٦١.

(٣٦) الشبانجي ،مؤمن ، نور الابصار في مناقب آل النبي المختار (ع) ،منشورات ذوي القرب ، ط١ ، (قم ، ١٣٨٤هـ) ، ج٢ ، ص١٠٨.

(٣٧) ابن الصباغ ، الفصول المهمة في معرفة الأئمة (ع) ، ص٣٦٢.

(٣٨) الشبلنجي ، نور الابصار في مناقب آل النبي المختار (ع) ، ج٢ ، ص١٠٩.

(٣٩) الأربلي ، علي بن عيسى بن أبي الفتوح (ت : ٦٩٢هـ) ، كشف الغمة في معرفة الأئمة (ع) تحقيق : علي الفاضلي ، المجمع العلمي لأهل البيت (ع) ، ط١ ، (قم ، ١٤٢٦هـ) ، ج٣ ، ص٢٨١.

(٤٠) الطبرسي ، الفضل بن الحسن (ت : ٥٤٨هـ) ، أعلام الورى بإعلام الهدى ،نشر وتحقيق : مؤسسة أهل البيت (ع) لإحياء التراث ، ط١ ، (قم : ١٤١٧هـ) ، ج٢ ، ص٢١.

(٤١) الاربلي ، كشف الغمة في معرفة الأئمة (ع) ، ج٣ ، ص٢٨٢.

(٤٢) الطبرسي ، إعلام الورى بإعلام الهدى ، ج٢ ، ص٢٢.

(٤٣) بو خمسين ، علي بن يقطين في موقع العدو ، ص٥٩.

(٤٤) موسوعة طبقات الفقهاء ، تأليف ونشر مؤسسة الإمام الصادق (ع) ، ط١ ، (قم ، ١٤١٨هـ) ، ج٢ ، ص٤٠٦.

(٤٥) م.ن ، ج٢ ، ص٤٠٧.

(٤٦) الدوري ، عبد العزيز ، العصر العباسي الأول ، دار الطليعة ، ط٣ ، (بغداد ، ١٩٩٧م) ، ص٨٦-١٠١ .

(٤٧) الخضري ، محمد ،محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية (الدولة العباسية) ، دار الصحيفة (المنصورة ، ٢٠٠٤ م) ، ص١٢٢.

(٤٨) بو خمسين ، علي بن يقطين في موقع العدو ، ص٦٣-٦٤.

(٤٩) البشوائي ، سيرة الأئمة الاثنى عشر (ع) ، ص٤٠٤.

(٥٠) البصري ، أحمد بن عبد الرضا (ت : ١٠٨٥هـ) ، فائق المقال في الحديث والرجال ، تحقيق : غلا محسن ، ط١ ، (قم ، ١٤٢٢هـ) ، ص١٣٦.

(٥١) البشوائي ، سيرة الائمة الاثنى عشر (ع) ، ص٤٠٥ .

(٥٢) هي نبوءات الامام الصادق (ع) حول الاحداث المستقبلية جوابا على أسئلة طرحت عليه في ذلك.

(٥٣) بن شهر اشوب ،محمد بن علي (ت : ٥٨٨هـ) ،معالم العلماء ، ط٢ ، المطبعة الحيدرية ، (النجف ، ١٩٦١م)، ص٦٤.

(٥٤) العالمي ،محمد بن الحر (ت : ١١٠٤هـ) ،وسائل الشيعة ،مؤسسة آل البيت (ع) ، ط١ ، (قم ، ١٤٠٩هـ)، ج٨ ، ص٢٧٩.

(٥٥) الصدوق ، محمد بن علي بن الحسين (ت : ٣٨١هـ) ،من لا يحضره الفقيه ، تحقيق : حسن الموسوي الخرسان ، دار الكتب الاسلامية ، ط٥ ، (طهران ، ١٣٠٩هـ) ، ج١ ، ص٦٣..

(٥٦) أبو العتاهية : أبو إسحاق اسماعيل بن القاسم بن كيسان نشاء في الكوفة ثم قدم بغداد وسكنها ثم اتصل بالخلفاء المهدي والرشيد قال في أغراض الشعر المختلفة من مديحاً وهجاء وغزل ثم عدل الى شعر الزهد والوعض توفي سنة (٢١١هـ) . ينظر ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن محمد (ت : ٦٨١هـ) ،وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمن ،وتحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط١ ،مطبعة السعادة ،(القاهرة ، ١٩٤٨م) ، ج١ ، ص٢٠٠ ؛ الزركلي ، نور الدين الاعلام ، ط٣ ، (القاهرة ، ١٩٦٩م) ، ج٢ ، ص٣١٩.

(٥٧) الاصفهاني ، أبو الفرج بن علي بن الحسين (ت : ٣٥٦هـ) ، الاغاني ،تحقيق : عبد الرحيم محمود ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة ، ١٩٥٢م) ، ص٥٠.

(٥٨) أبن النديم ، الفهرست ، ص٢٧٩ ؛ النجاشي ، رجال النجاشي ، ص٢٧٣ ؛ الطوسي ، محمد بن الحسن (ت : ٤٦٠هـ) ، اختيار معرفة الرجال ، تحقيق : مهدي رجائي ،مؤسسة آل البيت (ع) ، لإحياء الترث ، (قم ، د.ت) ، ج٢ ، ص٧٩٢ ؛ الطوسي ، الفهرست ، ص١٥٥ ؛

الحلي ، أبن داود ، رجال ابن داود ، مؤسسة النشر في جامعة طهران (طهران ، ١٣٨٣هـ) ، ص٢٥٤ ؛ البغدادي ، ابن النجار ، ذيل تاريخ بغداد ، ج٤ ، ص٢٠٤.

قائمة المصادر والمراجع:

١. ابن الاثير أبي الحسن ابن أبي الكرم ، (ت : ٦٣٠هـ)

- الكامل في التاريخ ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.

٢. الاحسائي ،أبن جمهور (ت : في القرن العاشر الهجري)

- عوالي الآلي ، دار سيد الشهداء ، ط١ ، (قم ، ١٤٠٥هـ).

٣. الاربلي ، علي بن عيسة بن أبي الفتح (ت : ٦٩٢هـ)

- كشف الغمة في معرفة الأئمة (ع) ، تحقيق : علي الفاضلي ، المجمع العلمي لأهل البيت (ع) ، (قم ، ١٤٢٦هـ).

٤. الاصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين ،(ت : ٣٥٦هـ)

- الأغاني ، تحقيق : عبد الرحيم محمود ، دار الكتب المصرية ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٥٢.

٥. البصري ، احمد بن عبد الرضا (ت : ١٠٨٥هـ)

- فائق المقال في الحديث والرجال ، تحقيق : غلا محسن ، دار الحديث ، ط١ ، (قم ، ١٤٢٢هـ).

٦. البغدادي ، ابن النجار (ت : ٦٤٣هـ)

- ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق ،مصطفى عبد القادر يحيى ، دار الكتب العالمية ، ط١ ، (بيروت ، ١٩٩٧م).

٧. الجزائري ، عبد النبي ، (ت : ١٠٢١هـ)

- حاوي الأقوال في معرفة الرجال ، نشر وتحقيق : مؤسسة الهدايا لإحياء التراث ، ط١ ، (قم ، ١٤١٨هـ) .

٨. الجهشياري ،محمد بن عبدوس ، (ت : ٣٣١هـ)

- الوزراء والكتاب ، تحقيق : مصطفى السقا وآخرون ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٧٣م.

٩. الحائري ، محمد بن اسماعيل ، (ت : ١٢١٦هـ)

- منتهى المقال في أحوال الرجال ، تحقيق : مؤسسة آل البيت(ع) لإحياء التراث ، ط١ ، (قم ، ١٤١٦هـ).

١٠. الحلي ،أبو منصور الحسن بن يوسف (ت : ٧٢٦هـ)

- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ،تحقيق : جواد القومي، ط٤ ،(قم ، ١٤٣١هـ) .

١١. الحلي ، ابن داود ، (ت : في القرن الثامن الهجري)

- رجال ابن داود ، مؤسسة النشر في جامعة طهران ، ط١ ، (طهران ، ١٣٨٣هـ).

١٢. ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن محمد (ت : ٦٨١هـ)

- وفيات الأعيان وإنباء الزمان ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط١ ، مطبع السعادة ، القاهرة ، ١٩٤٨م.

١٣. الزركلي ، نور الدين

- الاعلام ، ط٣ ، القاهرة ، ١٩٦٩.

١٤. ابن شهر شوب ، محمد بن علي ، (ت : ٥٨٨هـ)

- معالم العلماء ، ط٢ ، المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٩٦١م.

١٥. ابن الصباغ ، علي بن محمد المالكي ، (ت : ٨٥٥هـ)

- الفصول المهمة في معرفة الأئمة(ع) ، تحقيق : جعفر الحسيني ، المجمع العلمي لأهل البيت (ع) ، ط١ ، (قم ، ١٤٢٧هـ).

١٦. الصدوق ، محمد بن علي بن الحسين (ت : ٣٨١هـ)

- من لا يحضره الفقيه ، تحقيق : حسن الموسوي الخرسان ، دار الكتب الاسلامية ، ط٥ ، (طهران ، ١٣٩٠هـ).

١٧. الطبرسي ، الفضل بن الحسن ، (ت : ٥٤٨هـ)

- اعلام الورای بإعلام الهدی ، نشر وتحقیق : مؤسسة أهل البیت (ع) لأحیار التراث ، ط١ ، (قم، ١٤١٧هـ)

١٨. الطبري ،محمد بن جرير ،(ت : ٣١٠هـ)

- تاريخ الرسل والملوك ،تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ، ط٢ ، (مصر : د.ت).

١٩. الطوسي ، محمد بن الحسن ،(ت : ٤٦٠هـ)

- اختيار معرفة الرجال ،تحقيق : مهدي رجائي ،مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث ، ط١ ، (قم ، د.ت).
- ــــــــــــــ، الاستبصار ، دار الاسلامية ، ط٣ ، (طهران ، ١٣٩٠هـ).
- ــــــــــــــ، التهذيب ، دار الكتب الاسلامية ، ط٤ ، (طهران ، ١٣٦٥هـ).
- ــــــــــــــ، الفهرست ،تحقيق : جواد القيومي ،مؤسسة نشر الفقاهة ، ط٢) قم ، ١٤٢٢هـ).

٢٠. العاملي ،محمد بن الحسن الحر ، (ت : ١١٠٤ هـ)

- وسائل الشيعة ، نشر وتحقيق : مؤسسة آل البيت (ع) ، ط١ ، (قم ، ١٤٠٩هـ).

٢١. المسعودي ، علي بن الحسين (ت : ٣٤٥هـ)

- التنبيه والشراف ، تصحيح ومراجعة: عبد اسماعيل الصاوي، دار الصاوي، ط١، (القاهرة، ١٩٣٨م).

٢٢. الكليني ، محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت : ٣٢٩هـ)

- أصول الكافي ، دار الكتب الاسلامية ، ط٤ ، (طهران ، ١٣٦٥هـ) .

٢٣. النجاشي ، احمد بن علي بن احمد بن العباس (ت : ٤٥٠هـ)

- رجال النجاشي ، تحقيق : موسى الشبيري الزنجاني ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ط٧ ، (قم ، ١٤٢٣هـ) .

٢٤. ابن النديم ، محمد بن إسحاق (ت : ٣٨٥هـ)

- فهرست ابن النديم ، تحقيق : رضا تجد ، ط١ ، (طهران ، ١٩٧٤م).

٢٥. ياقوت الحموي ، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت : ٦٢٦هـ)

- معجم البلدان ، دار صادر ، ط٢ ، بيروت ، ١٩٩٥م.

٢٦. اليعقوبي ، احمد بن يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح ،(ت : ٢٩٢هـ)

- تاريخ اليعقوبي ، دار بيروت ، ط١ ، بيروت ، ١٩٨٠.

المراجع:

١. الاردبيلي ، محمد بن علي

- جامع الرواة ، منشورات مكتبة اية الله العظمى المرعشي ، ط١ ، (قم : ١٤٠٣هـ).

٢. البشوائي ،مهدي

- سيرة الأئمة الأثنى عشر (ع) ، در الكتاب العربي ، ط١ ، (بيروت ، ١٤٢٦هـ).

٣. بوخمسين ، حسن الهادي

- علي بن يقطين من موقع العدو ، دار البيان العربي ، ط١ ، (بيروت ، ١٤١٠هـ).

٤. التستري ،محمد تقي

- قاموس الرجال ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ط٤ ، (قم ، ١٤٢٧هـ).

٥. التفرشي ، مصطفى بن الحسين

- نقد الرجال، دار العلوم للتحقيق والنشر ،مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، ط١، (قم، ١٤١٨هـ).

٦. الجواهري ، محمد

- المفيد في معجم الرجال ، مؤسسة التاريخ العربي ، ط١ ، (بيروت ، ١٤٣٠هـ).

٧. الحسني ، هاشم معروف

- سيرة الأئمة الاثني عشر (ع) ،منشورات المكتبة الحيدرية ، ط١ ، (قم ، ١٣٨٥هـ).

٨. الحميد ، عبد الله بن جعفر

- قرب الاسناد ،مكتبة نيونى ، ط١ ،(طهران ، د.ت).

٩. الخضري ، محمد

- محاضرات في تاريخ الأمم الاسلامية (الدولة العباسية) ، دار رجب للطباعة والنشر ، ط١ ، (المنصورة ، ١٤٢٥هـ).

١٠. الخوئي ، أبو القاسم

١١. - معجم رجال الحديث ، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث ، ط٥ ، (قم ، ١٤١٣هـ).

١٢. الدوري ، عبد العزيز

- العصر العباسي الأول ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، ط٣ ، (بيروت ، ١٩٩٧).

١٣. الشبلنجي ، مؤمن

- نور الابصار في مناقب آل النبي الختار ،منشورات ذوي القربى ، ط١ ، (قم ، ١٣٨٤هـ).

١٤. القرشي ، باقر شريف

- حياة الامام الكاظم (ع) ،منشورات الاعتصام ، ط١ ، (قم ، ١٤٢٨هـ).

١٥. القمي ، عباس

- منتهى الآمال في تواريخ النبي ولإل (ع) ،مؤسسة النشر الاسلامي ، ط٥ ،(قم ، ١٤٢٢هـ).

١٦. الكروي ، ابراهيم سلمان وعبد التواب شرف الدين

- المرجع في الحضارة العربية الاسلامية ، ذات السلاسل للطباعة والنشر ، ط٢ ، (الكويت ، ١٤٠٧هـ).

١٧. اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق (ع)

- موسوعة طبقات الفقهاء ، مؤسسة الإمام الصادق (ع) ، ط١ ، (قم ، ١٤١٨هـ).

١٨. الكشي ، محمد بن عمر بن عبد العزيز

- رجال الكشي ، تقديم وتعليق : احمد الحسيني ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط١ ، بيروت ، ٢٠٠٩ م.

١٩. الكوراني ، علي

٢٠. - أسد بغداد ، ط١ ، (قم ، ١٤٣١هـ).

٢١. المجمع العلمي لأهل البيت (ع) ،أعلام الهداية المجمع العلمي لأهل البيت (ع) ، ط٢ ، (قم ، ١٤٢٠هـ).

List of Sources and reference:

1- IBN AL-ATHEER ABLHASAN IBN ABI ALKARAM ,(630 AH)

- ALKAMIL FI ALTARIKH , verified by ABI ALFIDAA ABDULLAH ALQATHI , Scientific Books House , Beirut , D.T .

2- AL-IHSAI , IBN JAMHOOR (tenth century AH)

- AWALI ALALI , SAID AL-SHOHADA house , print 1 , (QM,1405AH)

3- AL-ARBALI , ALIU IBN ISSA IBN ABI ALFATAH (692 AH)

- KASHAF AL-GHAMA FI MARAFAT ALAAMA , verified by ALI ALFIDHALI , AHL ALBEIT Scientific complex , (1426 AH) .

4- AL-ASFAHANI , ABO FARAJ ALI IBN AL-HUSSEIN , (356 AH) .

- AL-AGHANI , verified by ABDULRAHEEM MAHMOOD , Egyptian Books House , print 1 , Cairo , 1952.

5- AL-BASRI , AHMED IBN ABDULRIDA (1085 AH).

- FAIAQ ALMQAL FI ALHADITH W ALRIJAL , verified by OLA MOHSIN , AL-HADITH House , print 1, (1422 AH).

6- AL-BAGHDADI , IBN AL-NAJAR (643 AH).

- THEEL TARIKH BAGHDAD , verified by MUSTAFA ABDULQADIR YEHYA , AL-ALIMIYA Books House , print 1 , (Beirut , 1997 AD).

7- AL-JAZARI , ABDULNABI , (1021 AH).

- HAWI ALQAWAL FI MARAFT AL-RIJAL , verified and published by AL-HADIYA Insituation to recovery heritage , print 1 ,(1418 AH).

8- AL-JAHSHIRAI , MOHAMMED IBN ABDOOS , (331 AH).

- AL-WIZARAA W AL-KUTAB , verified by MUSATAFA ALSAQA and others , print 1 , Cairo , 1973 AD.

9- AL-HARI , MOHAMMED IBN ISMAEL , (1216 AH).

- MONTAHA AL-MIQAL FI AHWAL AL-RIJAL , verified by AHL AL-BEIT Institution to recovery the heritage , print 1, (1416 AH).

10- AL-HALI , ABO MANSOOR AL-HASAN IBN YOUSIF (726 AH).

- KHULASAT AL-AQWAL FI MARAFT AL-RIJAL , verified by JAWAD AL-QOMI , print 4 , (1431 AH).

11- AL-HALI , IBN DAWOOD , (Eighth Century AH).

- RIJAL IBN DAWOOD , Publish foundation in Tehran university , print 1, (Tehran , 1383 AH).

12- IBN KHALKAN , SHAMS AL-DEEN AHMED IBN MOHAMMED (681 AH).

- WAFIYAT ALAIAN W ANBAA AL-ZAMAN , verified by MOHAMMED MOHIALDEEN ABDULHAMEED , print 1 , AL-SADA press , Cairo , 1948 AD.

13- AL-ZARKLI , NOORALDEEN

- AL-ALAM , print 3 , Cairo , 1969.

14- IBN SHAHAR SHOOB , MOHAMMED IBN ALI (588 AH).

- MALIM AL-OLAMA , print 2 , AL-HAIDRI press, Najaf , 1961 AD.

15- IBN AL-SABAGH , ALI IBN MOHAMMED AL-MALIKI , (855 AH).

- AL-FISOOL AL-MOHAMIA FI MARAFT AL-AMA , verified by JAFAAR AL-HUSSEINI , AHL AL-BEIT scientific complex , print 1 , (1427 AH).

16- AL-SADOOQ , MOHAMMED IBN ALI IN AL-HUSSEIN , (381 AH) .
- MN LA YADHRH AL-FAQIH , verified by HASSAN AL-MOSAWI AL-KHORSAN , ISLAMIC Books House , print 5 , (Tehran , 1390 AH) .
17- AL-TBRISI , AL-FADHIL IBN AL-HASAN , (548 AH).
- ALAM AL-WARA BALAM AL-HUDA , verified and published by AHL AL-BEIT Foundation to recovery the heritage , print 1 , (1417 AH).
18- AL-TABRI , MOHAMMED IBN JARIR , (310 AH).
- TARIKH AL0ROSOL W AL-MALOK , verified by ABO AL-FADHIL IBRAHIM , AL-MARAF house , print 2, (EGYPT ; DT).
19- AL-TOOSI , MOHAMMED IBN AL-HASAN (460 AH) .
- IKHTIAR MARAFT AL-RIJAL m verified by MAHDI RAJANI m AHL AL-BEIT foundation to recovery the heritage , print 1, (DT).
- ..... , AL-ISTIBSAR , ISLAMIC house , print 3 , (Tehran , 1390 Ah) .
- ..... , al-tahtheeb , ISLAMIC BOOKS house , print 4 , (Tehran , 1365 Ah) .
- ..... , AL-FIHRAST , verified by JAWAD AL-QAWMI , nashr al-foqaha foundation , print 2 , (1422 AH).
20- AL-AMLI , MOHAMMED IBN AL-HASAN AL-HUR , (1104 AH).
- WASAEL ALSHIAA , verified and published by AHL AL-BEIT Foundation , print 1 , (1309 AH).
21- AL-MASOODI , ALI IBN AL-HUSSEIN (345 AH).
- AL-TANBIH W AL-ASHRAF , corrected and reviewed by ABED ISMAEL AL-SAWI , AL-SAWI house , print 1 , (Cairo , 1938 AD).
22- AL-KULAINI , MOHAMMED IBN YAQOUB IBN ISHAQ (329 AH).
- ASOOL AL-KAFI , ISLAMIC books house , print 4 , (Tehran , 1365AH).

23- AL-NIJASHI , AHMED IBN ALI IBN AHMED IBN ABBAS (450 AH).
- RIJAL AL-KISHI , presented and commented by AHMED AL-HUSSEINI , AL-ALAMI Foundations for prints , print 1 , Beirut , 2009 AD.
24- IBN AL-NADEEM , MOHAMMED IBN ISHAQ (385 AH).
- FAHRIST IBN NADEEM , verified by RIDHA TAJD , print 1 , (Tehran , 1974 AD).
25- YAQOOT AL-HAMOI , SHIHABALDEEN YAQOOT IBN ABDULLAH (626 AH).
- MOAJAM AL-BULDAN , SADIR house , print 2 , Beirut , 1995 AD .
26- AL-YAQOOBI , AHMED IBN YAQOOB IBN JAFFAR IBN WAHAB IBN WADHIH (292 AH).
- TARIKH AL-YAQOOBI , Beirut House , print 1 , Beirut , 1980.

References

1- AL-ARDABILI , MOHAMMED IBN ALI
- JAMAA AL-RAOOAT , publications of AL-MARASHI library, prunt 1 , (1403 AH).
2- AL-BASHWANI , MAHDI
- SIRAT 12 IMAM , Arabic books house , print 1 , Beirut (1426 AH).
3- BOKHAMSEEN , HASAN HADI
- ALI IBN YAQTEEN MN MAOQAA AL-ADOO , AL-BYAN AL-ARABI House , print 1 , Beirut (1410 AH).
4- AL-TASTRI , MOHAMMED TAQI
- QAMOOS AL-RIJAL , Islamic foundation for publishing , print 4 , (1427 AH) .
5- AL-NAQRASHI , MUSTAFA IBN AL-HUSSEIN
- NAQAD AL-RIJAL , AL-ALOOM house for verifying and publishing , AL-ALBEIT foundation for recovery the heritage , print 1 , (1418 AH).
6- AL-JAWAHRI , MOHAMMED

- AL-MOFEED FI MOAJAM AL-RIJAL , AL-TAROKH AL-ARABI foundation , print 1, Beirut (1430 AH).

7- AL-HASANI , HASHIM MAROOF

- SIRAT 12 IMAM , AL-HAYDARI library publications , print 1 , (1385 AH).

8- AL-HAMEED , ABDULLAH IBN JAFFAR

- QORB AL-ASNAD , NIWANA library , print 1, (Tehran , DT).

9- AL-KHUDHARI , MOHAMMED

- MOHATHRAT FI TARIKH AL-OMAMM AL-ISLAMIA (Abbasid State) , RIJAB house for publishing , print 1 , (AL-MANSOORA , 1425 AH).

10- AL-KHOTI , ABU AL-QASIM

11- MOAJAM AL-RIJAL AL-HADITH , AL AL-BEIT foundation for recovery the heritage , print 5 , (1413 AH) .

12- AL-DOORI , ABDULAZEEZ

- AL-ASAR AL-ABBASI AL-AWL , AL-TALIAA house for printing and publishing , print 3 , (Beirut , 1997).

13- AL-SHBLNAJI , MOAMEN

- Nor al-absar fi mnaqb al-alnabi , THOI AL-QURBA publications , print 1 , (1384)

14- AL-QURASHI , BAQER SHARIF

- HAYAT IMAM KADHIM , AL-ITISAM publications , print 1 , (1428 AH).

15- AL-QUMI , ABBAS

- MONTAHA ALAMAL FI TOARIKH AL-NABI W LAL , Islamic foundation for publishing , print 5 , (1422 AH).

16- Al-krawi , Ibrahim salman and ABDULTAWAB SHARIFALDEEN

- AL-MARJA FI AL-HADHARA AL-ARABIA AL-ISMALIYA , THAT AL-SALASIL for printing and publishing , print 2 , (Kuwait , 1407 AH) .

17- Scientific Committee in IMAM ALSADEQ foundation

- MOSOAT TABAQAT AL-FOQAHA , IMAM AL-SADEQ foundation , print 1 , (1418 AH).

18- AL-KASHI , MOHAMMED IBN OMAR IBN ABDULAZEEZ

- RIJAL AL-KASHI , presented and commented by AHMED AL-HUSSEINI , AL-ALAMI foundation for printings , print 1, Beirut , 2009 AD .

19- AL-KURANI , ALI

20- ASAD BAGHDAD , print 1, (1431 AH)

21- AL-MAJAA AL-ALMI AHL AL-BEIT , ALAM AL-HIDAYA AHLE AL-BEIT , print 2 (1420 AH)